



**دورة إعداد المواصفات القياسية واللوائح الفنية:
إدارة اللجان الفنية وتبني المواصفات الدولية
والإخطار بالعوائق الفنية أمام التجارة**



دورة إعداد المواصفات القياسية واللوائح الفنية: إدارة اللجان الفنية وتبني المواصفات الدولية والإخطار بالعوائق الفنية أمام التجارة

مقدمة:

دورة إعداد المواصفات القياسية واللوائح الفنية بشأن إدارة اللجان الفنية والإخطار وفق اتفاقية العوائق الفنية أمام التجارة TBT دورة تمتد أسبوع لموظفي هيئات المواصفات والجهات التنظيمية وخبراء اللجان الفنية، وتنتهي بإعداد برنامج عمل المواصفات القياسية واللوائح الفنية لهيئة مواصفات الحالة. فالقواعد الفنية للمنتجات تتعثر أو تواجه اعتراضات تجارية حين تخلو مسودات اللجان من سجلات التوافق، وتتبنى الجهة مواصفات دولية بانحرافات غير معلنة، وتصل مشروعات اللوائح الفنية إلى السوق دون إخطار. ويتولى المشاركون أصلاً صياغة المواصفات واللوائح أو مراجعتها أو التصويت عليها، ويتدربون عبر دراسات حالة على ملفات اللجان ونماذج الإخطار. وتقدم كور كونسبت هذه الدورة.

أهداف الدورة:

- التمييز بين المواصفات القياسية الطوعية واللوائح الفنية وإجراءات تقييم المطابقة، وتوجيه كل مسودة إلى مسار الإعداد الصحيح
- قيادة بند عمل في لجنة فنية عبر مراحل الاقتراح والإعداد واللجنة والاستطلاع والاعتماد والنشر مع توثيق سجلات التوافق والتصويت
- المفاضلة بين التبني المطابق والتبني المعدل للمواصفات الدولية الصادرة عن ISO و IEC وتوثيق كل انحراف فني ومبرراته
- صياغة اللوائح الفنية وفق الممارسات التنظيمية الجيدة وتقييم الأثر التنظيمي والإحالة إلى المواصفات القياسية التوافقية الطوعية
- إعداد إخطارات TBT وتشغيل نقطة الاستعلام والرد على الملاحظات والشواغل التجارية المحددة التي يثيرها أعضاء منظمة التجارة العالمية WTO
- إعداد برنامج عمل المواصفات القياسية واللوائح الفنية الذي يربط المواصفات واللوائح الجديدة بمسارات تقييم المطابقة وفحوص الرقابة على الأسواق

الفئة المستهدفة:

- العاملون في إعداد المواصفات القياسية المسؤولون عن برامج العمل وأمانات اللجان ونشر المواصفات الوطنية أو القطاعية
- وحدات صياغة اللوائح الفنية المسؤولة عن المتطلبات الواجبة التطبيق على المنتجات وأدلة الأثر التنظيمي المرتبطة بها
- خبراء الصناعة والمختبرات الذين يمثلون جهاتهم في اللجان الفنية ويصوتون على مسودات المواصفات
- العاملون في نقطة الاستعلام والإخطار وفق TBT الذين يتولون الإخطارات الواردة والصادرة والملاحظات عليها
- العاملون في الرقابة على الأسواق وسلامة المنتجات الذين يعتمدون على المواصفات واللوائح في الحكم على المنتجات المتداولة

محاور الدورة:

اليوم 1: منظومة التقييس والفرق بين المواصفة القياسية واللائحة الفنية

- معايير التفريق بين المواصفات التوافقية الطوعية واللوائح الفنية الواجبة التطبيق
- تحديد أدوار المواصفات المعتمدة نظاما والمواصفات السائدة بحكم الواقع
- أدوار عضوية هيئات المواصفات الوطنية في ISO و IEC
- روابط البنية التحتية للجودة بين المواصفات والمترولوجيا وتقييم المطابقة
- حصر الوضع الراهن لدليل المواصفات وقائمة اللوائح المتأخرة

اليوم 2: مراحل إعداد المواصفات في ISO و IEC وقواعد اللجان واتفاقية TBT

- سجلات بند العمل في مرحلتي الاقتراح والإعداد لدى ISO
- تعميم المسودات في مرحلة اللجنة وجدول معالجة الملاحظات
- التصويت على مسودة DIS في مرحلة الاستطلاع وعلى FDIS في مرحلة الاعتماد
- ضوابط اتفاقية TBT بشأن عدم التمييز والاستناد إلى المواصفات الدولية
- عناصر الشفافية في اتفاقية TBT من إخطار ونقاط استعلام ونشر

اليوم 3: إدارة اللجان وتبني المواصفات الدولية وصياغة اللوائح الفنية

- مصفوفة توازن عضوية اللجنة الفنية وفئات أصحاب المصلحة
- أساليب بناء التوافق عند استمرار الاعتراضات الفنية
- قرار التبنى المطابق أو المعدل وجدول الانحرافات الفنية
- ورقة تقييم الأثر التنظيمي لمشروع لائحة فنية
- صياغة بنود الإحالة إلى المواصفات داخل اللوائح الفنية

اليوم 4: الإخطار والشواغل التجارية وروابط الرقابة على الأسواق ومخاطر المراجعة الدورية

- إجراءات البحث عن الإخطارات والتسجيل في التنبيهات عبر منصة ePing
- نموذج إخطار مشروع اللائحة الفنية وسجل معالجة الملاحظات
- مذكرة الرد على شاغل تجاري محدد أمام لجنة TBT
- حلقة تغذية راجعة من الرقابة على الأسواق إلى مراجعة المواصفات واللوائح
- قرارات المراجعة الدورية للمواصفة بالتثبيت أو التعديل أو الإلغاء

اليوم 5: دراسة حالة لإعداد برنامج عمل المواصفات القياسية واللوائح الفنية

- ملف هيئة مواصفات الحالة بملفات لجانها وأعمالها المتأخرة
- مراجعة حالة تبني مواصفة دولية لمنتج كهربائي
- مراجعة أثر مشروع لائحة الحالة وإعداد حزمة الإخطار
- تمرين حالة لنزاع تصويت في لجنة وحسمه بالتوافق
- استكمال برنامج عمل المواصفات القياسية واللوائح الفنية

المهارات التي ستكتسبها:

- إدارة بنود عمل المواصفات
- تيسير التوافق في اللجان
- اتخاذ قرارات التبني الوطني
- تقييم الأثر التنظيمي
- صياغة اللوائح الفنية
- معالجة إخطارات TBT
- صياغة الردود على الشواغل التجارية
- تخطيط المراجعة الدورية للمواصفات

لماذا تحضر هذه الدورة:

- تقديم برنامج عمل المواصفات القياسية واللوائح الفنية إلى مجلس هيئة المواصفات ولجنة صياغة اللوائح لاعتماده
- تحديد ما إذا كان مطلب المنتج ينتمي إلى مواصفة طوعية أو لائحة فنية، وما إذا كانت المواصفة الدولية تتبنى كما هي أو بتعديلات
- تجنب الاعتراضات التجارية وسحب المسودات والنزاع على نتائج التصويت الناتجة عن غياب الإخطار والانحرافات غير المعلنة وضعف سجلات التوافق
- توجيه أمناء اللجان والخبراء وفريق نقطة الاستعلام إلى جداول الملاحظات وسجلات الانحرافات ونماذج الإخطار

الخاتمة:

بعد العودة إلى العمل يعرض المشاركون برنامج عمل المواصفات القياسية واللوائح الفنية على مجلس هيئة المواصفات ولجنة صياغة اللوائح ونقطة الاستعلام. ويستند المجلس إليه في ترتيب أولويات بنود العمل الجديدة وقرارات التبنّي، وتعتمد لجنة الصياغة على أوراق تقييم الأثر في تحديد المتطلبات التي تصبح واجبة التطبيق، وتجدول نقطة الاستعلام والإخطارات قبل الاعتماد. وبعد أول مشروع لائحة يخطر به أو أول تصويت تنهيه لجنة في إطار البرنامج، تراجع الهيئة الملاحظات الواردة والانحرافات المعلنة ونتائج الرقابة على الأسواق، ثم تعيد ترتيب البنود التي لم تغلق بعد.

الأسئلة الشائعة:

ما الذي يحتاجه المشاركون قبل دورة إعداد المواصفات القياسية واللوائح الفنية؟

يحتاج المشاركون إلى خبرة عملية في صياغة المواصفات أو اللوائح الفنية أو مراجعتها أو التصويت عليها، أو في معالجة الإخطارات، ولا يشترط أن يكون قد ترأس لجنة. ويساعده إحضار مسودة لجنة أو جدول ملاحظات أو مشروع لائحة بعد إخفاء الهوية على تطبيق التمارين على جهته.

بم تختلف دورة إعداد المواصفات القياسية واللوائح الفنية عن دورات جهات منح الشهادات أو جهات التفتيش؟

تتناول هذه الدورة كتابة المتطلبات نفسها وتبنيها: مراحل اللجان والتبني الوطني وصياغة اللوائح والإخطار وفق TBT. أما دورات جهات منح الشهادات والتفتيش فتتناول تشغيل جهة تقييم المطابقة وفق مواصفاتها الخاصة، ولا يظهر ذلك هنا إلا مسارا قد تستند إليه اللائحة.

لماذا يحتاج مشروع اللائحة الفنية إلى إخطار وفق TBT بينما تتبنى المواصفة القياسية طوعاً؟

لأن اللائحة الفنية تجعل المطابقة واجبة، لذا تطلب اتفاقية TBT من أعضاء منظمة التجارة العالمية الإخطار بالمشروعات وإتاحة التعليق عليها قبل اعتمادها. ويتيح الإخطار للشركاء التجاريين إبداء ملاحظاتهم مبكراً، فيقل خطر أن تصبح القاعدة الواجبة عائقاً غير ضروري أمام التجارة.

ماذا يعود به المشارك من دورة إعداد المواصفات القياسية واللوائح الفنية؟

يعود المشارك ببرنامج عمل المواصفات القياسية واللوائح الفنية، ومعه أداة متابعة مراحل اللجان وجدول انحرافات التبنّي وورقة تقييم الأثر التنظيمي وحزمة إخطار وسجل تغذية راجعة من الرقابة على الأسواق، يمكن تكييفها لهيئة المواصفات التي يعمل بها.